

نور على الدرب 252 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء متجدد من نور على الدرب في حلقة هذا اليوم نعرض اسئلتكم واسئلة البرنامج على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو - 00:00:30

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء بداية السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم السلام. بارك الله فيكم واثابكم الله هذا السائل يقول اه في قوله تعالى يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. يقول السائل حفظكم الله - 00:00:50

ما هو وجه الارتباط بين هذه الاوامر في هذه الاية؟ ولو تحدثتم ايضا عن ذلك بالتفصيل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية في معرض الايات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:01:10

بوصايا لقمان لابنه. اولها نهاه عن الشرك بالله وامره ببر الوالدين ثم امره باقام الصلاة. لانها هي الركن الثاني من اركان الاسلام. يا بني اقم الصلاة. لم يقل صل. قل اقم الصلاة. لان المقصود اقامة الصلاة بشروطها - 00:01:30

اركانها وواجباتها ان تكون مع الجماعة في المسجد وان تشتمل على الخشوع لله عز وجل. هذه اقامة الصلاة ذلك الطمأنينة فيها هذا من اقامة الصلاة. ثم قال وامر بالمعروف هو كل ما امر الله به من الطاعات وانهى عن المنكر - 00:01:50

وكل ما نهى الله عنه من المعاصي لانه لا يكفي ان الانسان يكون صالحا في نفسه بل لا بد ان يسعى في اصلاح غيره وذلك بالدعوة الى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثم قال واصبر على ما اصابك. لما كان الذي يأمر بالمعروف - 00:02:10

نهى عن المنكر يلاقي اذى من الناس وربما يتناول عليه بعضهم بالكلام او بالفعل فانه يصبر على ذلك يحتسب الاجر ويستمر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو اصابه ما اصابه فيقابل ذلك - 00:02:30

الصبر والاستمرار في طريقه ثم قال ان ذلك اي كل ما ذكر في هذه الوصايا من عزم الامور اي من الامور الشرعية الواجبة والتي تحتاج الى عزم تحتاج القيام بها الى عزم من المؤمن عزيمة ونية صالحة فهذه الايات - 00:02:50

عبرة وعظة وتذكير لكل مسلم ولذلك ذكرها الله في كتابه وفيها ان الوالد يربي ولده ربي ولده على بطاعة الله وعلى الاخلاق الطيبة وفيها وجوب حق الوالد وانه لا يسقط عن الولد ولو كان الوالد كافرا فانه يبر به - 00:03:10

وينفق عليه ولكن لا يحبه بل يبغض دينه ولكن هذا لا يسقط حقه على ولده وان جاهدك على ان تشرك ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروف. اتبع سبيل من اتاب الي. فهذه ايات - 00:03:30

قيمة وفيها كما ذكرنا انه لا يكفي ان الانسان يكون صالحا في نفسه بل يسعى في اصلاح الآخرين. هذه مهمة المسلم ذلك بحسب استطاعته ومقدرته. نعم احسن الله اليكم. ايضا من اسئلته حفظكم الله يقول رجل يملك ارض وهو متردد بين بيعها وبين - 00:03:50

بنائها فهل تجب عليها الزكاة؟ ما دام انه متردد بين ان يبيعها او ان يعمرها يعني انه متردد بين البيع وعدمه لم يجسم على البيع فليس فيها زكاة حتى يعزم على البيع. نعم. سؤاله الاخير حفظكم الله يقول نريد الاستفسار عن واجبات - [00:04:10](#)

واحكام المرأة نحو زوجها المتوفى عنها. زوجها فارقتها بالوفاة. والله المستعان. ولكن يبقى من حقوقها انها ترث منه يبقى من حقوقها انها ترث منه. وكذلك من حقوقها عليها انها تعتد للوفاة. تعتد للوفاة. احتراماً - [00:04:30](#)

للزوجة التي كانت بينهما تعتد للوفاة. ومن الاحكام الواجبة عليها الاحداد في العدة. وهو لزوم البيت الذي توفي زوجها وهي فيه كذلك تتجنب الطيب بجميع انواعه سواء كان سائلاً او ذروراً او غير ذلك. وكذلك - [00:04:50](#)

تجنب الزينة في بدنها بالاصباغ والكحل ونحو ذلك. وكذلك تتجنب الزينة في ثيابها. تتجنب الزينة في ثيابها اتلبس الثياب الزينة وانما تلبس ثياباً ليس فيها زينة. تتجنب لبس الحلي بجميع انواعه حتى تنتهي العدة - [00:05:10](#)

ده نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح انتقل الى سائل اخر يسأل يقول البعض يعتقد ان من شروط المسح على الجوارب ان يكون المسح في خمس اوقات وان لبس الجوارب لوقت واحد لا يجوز المسح. اذا لبس الجوارب الساترة للرجل فله ان يمسح عليها يوم ليلة - [00:05:30](#)

ربع حسب عدد الاوقات انما يوم وليلة اربعة وعشرين ساعة بداية من اول مسح بعد الحدث. تبدأ المدة من اول مسح بعد الحدث الى مثل تلك اللحظة من من الغد ثم ينتهي المسجد وليس من شرط المسح ان ينويه عند لبس الجوارب او الخف - [00:05:50](#)

طيب فلو لبسه للتدفئة او لاي حاجة اخرى وهو لم ينوي المسح فله ان يمسح لا يشترط ان ينوي المسح عند اللبس. نعم. يقول السائل لمسح لصلاة الظهر متى يخلع؟ ان كان هذا اول مسح بعد الحدث فانه يخلع على دور اربعة وعشرين ساعة من لحظة من - [00:06:10](#)

لحظة مسحه. نعم. يصلي بها الظهر الثاني؟ نعم يصلي بها داخل المد. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ صالح هذا سائل اخر يسأل يقول هل صلى ولم يقرأ سوى الفاتحة في صلاته لانه لا يحفظ شيء من القرآن سوى الفاتحة. اه هل يجوز ذلك؟ نعم. يكفي ذلك قوله - [00:06:30](#)

صلى الله عليه وسلم ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن اذا قرأ الفاتحة فان ماتت وحتى لو كان يحفظ غير الفاتحة فانه لا يجب ان يقرأ بعدها شيئاً من القرآن بل هذا مستحب. الركعتين الاوليين يستحب ان يقرأ بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن. واذا لم يقرأ - [00:06:50](#)

صلاته صحيحة ولو اقتصر على الفاتحة لان الفاتحة هي الركن في الصلاة واما قراءة ما بعدها فهو سنة. نعم. وهل من قرأ شيئاً من القرآن في الركعة الثالثة والرابعة بعد الفاتحة فيسجد لسه هو؟ لا يسجد للسهو بل هذا قال به بعض العلماء انه يقرأ حتى في الركعتين الاخيرتين - [00:07:10](#)

لكن الجمهور على ان القراءة بعد الفاتحة تختص بالركعتين الاوليين. فاذا قرأ في الركعتين الاخيرتين فلا بأس. نعم. احسن الله اليك هم هذا سائل اخر رمز لاسمي بمحمد من القويعة يقول ما حكم التصرف بالبضاعة قبل ان تكون في ملك المشتري؟ لا يجوز - [00:07:30](#)

الانسان ان يتصرف في سلعة حتى يقبضها. اذا اشترى السلعة فلا يتصرف فيها حتى يقبضها. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التصرف في المبيع حتى يقبضه المشتري يتمكن منه هذا هو القول الراجح في المسألة وفيه من يقول انه - [00:07:50](#)

اذا اشترى اذا عقد عليها عقداً صحيحاً تدخل في ملكه وله ان يتصرف فيها ولو لم يقبضها ما عدا المكيل والموزون. المكيل والموزون عند الجميع لا يتصرف فيه حتى يقبضه بالكيل او الوزن. نعم. استكمالاً لسؤاله يقول علماً انه ترتب على ذلك خصومات ومنازعات وهل - [00:08:10](#)

ندخل في قول الرسول صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه. نعم هذا هو نص قول الرسول هذا في في المكيل والموزون لابد من من قبضه بالكيل او الوزن اذا اشتراه بالكيل او الوزن لابد من الكيل او الوزن ولا يتصرف فيه قبل ذلك انما الخلاف فيما - [00:08:30](#)

المكيل والموزون. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخر يقول ما هو نكاح الشغار وما هي الشروط الفاسدة التي تبطل عقد الزواج؟ نكاح

ان تجعل المرأة بدل المرأة تزوجه ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ولا مهر بينهما. لا مهر بينهما هذا باب - [00:08:50](#)
هذا هو الشغار بالاجماع. فان كان بينهما مهور كل واحدة لها مهر مثلها هذا محل خلاف. الجمهور على انه العقد صحيح. لان المهر موجود ولا ظرر على كل منهما. والقول الثاني انه يدخل في الشغار ايضا لانه لا يخلو من اضرار بالمرأة ولو كان بمهر لا يخلو -

[00:09:10](#)

ومن اضرار بها وهذا هو الراجح والله اعلم. نعم. ان الصغار هو ان تجعل المرأة بدل المرأة ولو كان بينهما مهر. نعم. سأل عن الشروط الفاسدة التي تبطل عقد الزواج شروط الفاسدة التي تبطل عقد الزواج كانه يسأل عن النكحة الباطلة اي نعم نكاح المرأة - [00:09:30](#)
في عدتها غير مطلقها هذا باطل. كذلك من زواج الشغار كما سبق هذا نكاح باطل. كذلك الزواج من اكثر من اربع هذا باطل اذا تزوج اكثر من اربع هذا عقد باطل. وكذلك زواج المتعة هذا باطل وكذلك زواج - [00:09:50](#)

التحليل كان يطلق الرجل امرأته ثلاثا وتبين منه بينونة كبرى فلا تحل له من بعد فان طلقها يعني الثالثة فلا حلوا له من بعد وحتى تنكح زوجا غيره. فان طلقها يعني الزوج الثاني فلا جناح عليهما ان يتراجعا. فاذا تزوجها - [00:10:10](#)

احد بنية تحليلها لزوجها الاول هذا نكاح باطل وهذا التيس المستعار الملعون كما في الحديث. نعم. احسن الله اليكم اه معكم مستمعينا الكرام في برنامج نور على الدرب ويجيب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان حفظكم الله هذا السائل يقول ان الاسلام - [00:10:30](#)

لحفظ الاموال وحفظ حقوق الناس ولذلك شرع الحجر على من يستحقه. ما المقصود بالحجر وهل يختلف الحجر اه عن شخص اخر؟ الحجر هو منع الانسان من التصرف في ماله وهو على نوعين. النوع الاول الحجر لحظ الانسان المحجور عليه. فالحجر على الصغير والسفيه - [00:10:50](#)

فيحجر عليه لحظ نفسه بالا يفسد ماله. النوع الثاني الحجر على الانسان لحظ غيره كالمدين الذي ديونه اكثر من ماله وطالب الغرماء بحقوقهم فهذا يحجر عليه تصرف في ماله لحظ الغرماء ثم يوزع ماله على او قيمته - [00:11:10](#)
على الغرماء كل بقدر دينه. نعم. احسن الله اليكم. وهل يشمل الصغار والمفلس او المريض ومتى يزول الحجر؟ ذكرنا الحجر على على صغار على السفيه هذا لحول الانسان نفسه المحجور عليه. ذكرنا الحجر لحظ الغير وهو الحجر لاجل الغرماء اذا كان موجوده -

[00:11:30](#)

اقل من ديونه وطالب الغرماء بالحجر عليه كذلك يحجر على المريض مرض المخوف المرض المخوف يحجر عليه ان يتصرف ايمانه لحظ الورثة لان لا يظر بهم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول عمتي ربت يتيم. مجهول الهوية وتوفيت العمة. هل يرث منها -

[00:11:50](#)

لا ما يرث منه وليس له علاقة بها الا انها احسنت اليه وربته لها الاجر في ذلك. واما الميراث فاذا لم يكن له قارب فانه يكون لباتمان المسلمين. نعم. احسن الله اليكم. واذا كانت وهبته مبلغا او ارضا قبل وفاتها. اذا قبضها صارت له. اذا قبضها - [00:12:10](#)
فصارت له ولا ترجع اليها او تكون من جملة امواله التي تكون لورثته فان لم يكن له ورثة فانه يكون ماله في البيت مال المسلمين. نعم احسن الله فضيلة الشيخ صالح انتقل الى سائل اخر يقول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا

احل حرام - [00:12:30](#)

او حرم حلالا ما هي آاوجه الصلح الجائز وفضله؟ نعم الصلح هو تسوية النزاع الصلح هو تسوية النزاع بين متخاصمين وهذا مرغب فيه يعني يصلح بين المتنازعين وهذا من عظم الطاعات. كذلك من انواع الصلح الصلح هي - [00:12:50](#)

بين القبائل اذا كان بين القبائل نزاع او اقتتال فيصلح بينهما على الله جل وعلا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى اخر الاية كذلك الصلح بين الزوجين اذا صار بينهما خلاف فانه يصلح بينهما او يشكل حكما من اهل - [00:13:10](#)

الا هو حكما من اهلها ينظران في الاصلح من الفراق او البقاء بينهما هذا من انواع الصلح. الصلح بين الزوجين وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح ان يصلح بينهما صلحا والصلح خير. فاما ان يصلح فيما بينه هما او ان يتدخل الحاكم - [00:13:30](#)

يشكل حكمين ينظران في نزاعهما ويصلحان بينهما. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخر يسأل عن اه الكذب. هل هناك كذب مباح وكذب غير مباح؟ الكذب حرام الاصل فيه انه حرام وكبيرة من كبائر الذنوب. فنجعل لعنة الله على الكاذبين. ولكن - [00:13:50](#) مباح للمصلحة اذا كان فيه مصلحة وذلك في ثلاث مسائل محصورة كذب احد الزوجين على الاخر من اجل بقاء الزوجية والعشرة لاجل اصلاح ذات البين ويكذب لاجل ان يصلح بين ذات البين. اذا كان بين اثنين من المسلمين نزاع او تشاحن او - [00:14:10](#) تدخل من يصلح بينهما. تدخل من يصلح بينهما ولو كذب بان يقول فلان يحبك. فلان يريد الالتقاء بك تصالح معه ثم يروح للآخر ويقول مثل ذلك ثم يتقاربان ويتصالحان. الثالث الكذب في الحرب. الكذب في الحرب على - [00:14:30](#) عدو لان الحرب خدعة. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:14:50](#) اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في موازين حسناته وان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه في الختام ايها الاخوة هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:10](#)